

الدرس الثاني والثلاثون من شرح متن الورقات / الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فهو المهتد. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:01](#)

قد تكلمنا في الدرس الماضي عن العلة. وذكرنا ان وذكرنا تعريف العلة والفرق بينها وبين الحكمة وان الاحكام الشرعية تدور مع العلة ولا تدور مع الحكم وان انا بعض اهل العلم في بعض الفروع - [00:00:21](#)

الحكمة فاعملوها في محل العلة. ثم ذكرنا الشروط التي يجب ان تتوقف العلة وهي اخر اركان القياس. من نذكر لي تعريفنا للعلة من يذكر هات يا اخ احمد. نعم. وصف ظاهر منضبط - [00:00:41](#)

وهذا اميز شيء للعلة عن الحكمة. الحكمة قد لا تكون منضبطة. وقد لا تكون ظاهرة وذكرنا خمسة شروط للعلة ذكرنا خمسة شروط يجب ان تتوفر في العلة ذكرنا الاول ايش قلنا عنهم - [00:01:13](#)

اول شيء ظاهر الثاني انضبط ثالث مناسب مناسب الرابع غير قاصر. الخامس الا يكون ملغى. هذه خمسة اوصاف او خمسة شروط. خمسة يجب ان تتوفر في العلة. نأتي الان الى مبحث مهم. من مباحث علم الاصول. وهو - [00:01:33](#)

هو مسالك العلة. وبعد ان نفرغ من المسالك مسالك العلة. نأتي ان شاء الله الى انواع القيام ونعود ونتكلم في شرح المتن مانت كلام امام الحرمين الجويلي فنصيب انواع القياس درسنا القادم. اما نصيبنا اليوم فمسالك العلة - [00:02:03](#)

المراد بمسالك العلة معرفة الطرق. التي نتوصل من خلالها الى تحديد العلة الموجودة في الاصل قلنا القياس بايجاز الحاق فرع باصل في الحكم بعلة جامعة بينهما العلة الموجودة في الاصل ان تعدت فتحولت من الاصل الى الفرع - [00:02:32](#)

اصبح عندنا هذا ايش اسمه؟ قياس. هذا اسمه قياس. وحينئذ نعطي حكم الاصل نعطي الفرع حكم الاصل الفار حكم الاصل الغاية من القياس والثمرة منه معرفة ايش؟ معرفة حكم الفرع - [00:03:01](#)

اذا الاصل اشترطنا فيه ان يكون منصوص عليه ان يكون منصوصا عليه يبقى الان انه العلة الموجودة في الاصل. علة الحكم الذي قد نصص عليه في الاصل. وهو مدار القياس مدار الاجتهاد. حتى يلحق بالفرع الاصل ايش يحتاج؟ يحتاج الى معرفة كيف نتوصل لهذه العلة؟ هذه العلة الموجودة - [00:03:20](#)

ما هي الطرق التي ذكرها اهل العلم في معرفتها هذا المبحث يسمى عند العلماء مسالك العلة هذا المبحث يسمى عند اهل العلم مسالك العلة. الطرق التي يتوصل من خلالها الى معرفة العلة الموجودة في الاصل المراد من القياس تعديها منه الى الفرض - [00:03:48](#)

هنالك في مسالك العلة وكل طريق تحته طرق. الطريق الاول العلة عن طريق النص العلة عن طريق النص. فقد تأتي العلة مصرحا بها في نص سواء كان من كتاب ربنا او من حديث نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

وقد تكون صريحة قطعية واضحة الدلالة وقد تكون ظنية محتملة وقد تكون اشارية. اذا نستطيع ان نقسم النوع الاول الى ثلاثة اقسام. مسلك العلة طريق النص. مسلك قطعي. واعني بالقطع. في الثبوت والدلالة. وقد - [00:04:56](#)

وكن قطعي في الدلالة في معرفة العلة. وان لم يكن النص من الكتاب. وقد يكون امر يشوبه الاحتمال فهو ليس ظاهرا فالعلة ليست

ظاهرة فيه كالذي قبله. وقد يكون النوع الاول العلة التي تعرف من خلال النص على وجه قطعي - 00:05:26

مثل قول الله عز وجل في سورة الاحزاب فلما قضى زيد منها وطرا زوج وجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج

ادعيائهم اذا قضوا منهن الولد بالتبني كان معروفا عند العرب - 00:05:56

الولد بالتبني اذا تزوج زوجة أصبحت زوجته محرمة على من تبناه هذا عند العرب وعند العرب ادخلوا على انفسهم حرج. فلما قضى

زيد منها وطرى زيد بن حارثة اذن الله عز وجل لنبيه ان يتزوج زوجته - 00:06:25

فهذا الاذن كان لعدة. ما هي العلة؟ قال الله عز وجل لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم. المنتسبين اليه. هذه عدة

صريحة. لكي هذه لكي لا كي لا - 00:07:00

فيها تصريح بالتعليم فذكر لنا ربنا الحكم معللا ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه وذكرنا هذا الحديث في الدرس

الماضي نهى صلى الله عليه وسلم عن ادخار لحوم الاضاحي - 00:07:23

من اجل الدابة التي جفت لما كان الموسم كان فقراءه كثر في منى فمن اراد ان يذبح نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخر فوق

ثلاث من ذبح هديه فعليه ان يأكله وان يتصدق به - 00:07:42

وان ينفذ من عنده خلال ثلاثة ايام. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ايش؟ من اجل الدابة التي دفت. ما معنى من اجل الدابة

التي دفت؟ من اجل الفقراء الموجودين في ذاك - 00:08:07

اذا هذه علة منصوطة لا تحتل لو سئل اي انسان سواء كان فقيها ضليعا فطنا حذقا او كان يفهم العربية لو سئل عن العلة من التي

من اجلها منع النبي صلى الله عليه وسلم ادخار لحوم الاضاحي لقال العلة من اجل الدابة التي دست - 00:08:23

وربط الحكم بهذه العلة فمتى وجدت منع الادخار؟ ومتى تخلفت جاز الادخار كيف كانوا يدخر اللحم قديما بالتقديد والتعليح التقدير

والتبليح. فمتى ردم الفقراء في الموسم حج فيجوز للحجيج ان يقددوا وان يملحوا وان يدخروا وان يرجعوا بلحوم اضاحيهم الى

بلادهم - 00:08:54

ومتى كان هنالك فقراء يحرم على المظحيين ان يدخروا فوق ثلاث ويجب على الذابح على من على من اهدى ان يعطي من لم يهدي

الشاهد في قوله صلى الله عليه وسلم من اجل الدابة التي دفت فيه تصريح لايش؟ بعلة والعلة هذه منصوص - 00:09:26

عليها يعرفها كل من يحذق ويعرف العربية سواء توفرت عنده الات الاجتهاد الاخرى او لم تتوفر. والفهوم تجتمع على تحديدها.

وتألف ولا تختلف ومن مثله ما اخرج الشيخان من حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:09:52

انما جعل الاستئذان من اجل البصر انما جعل الاستئذان من اجل البصر. اي انسان يفهم بالعربية يقال له ما هي العلة من الاستئذان؟

ماذا يقال يقال من اجل البصر. فالنص صريح. واضح. لا تختلف فيه الفهوه في استنباط العلة - 00:10:21

هذا الامر الاول الامر الثاني علة منصوطة لكن التصريح فيها غير واضح الا منصوطة التصريح فيها غير واضح. من مثل قول الله

تعالى مثلا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:10:47

وبصدهم عن سبيل الله كثيرا هذه الاية في سورة النساء فيها بيان ان الله عز وجل قد حرم بعض الطيبات على اليهود. ما هي العلة

من التحريم؟ الظلم والصد قال فبظلم من الذين هادوا - 00:11:15

وبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا فبسبب الظلم الذي وقع منهم والصد عن سبيل

الله حرم الله عليهم بعض الطيبات التصريح بالعدة ليس واضحا كوضوحه في - 00:11:38

في الايات الاول او في النصوص الاول وكذلك قول الله تعالى في سورة الانعام ذلك جزيناهم ببغيهم الجزاء بسبب البغي. وكذلك قوله

صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه - 00:12:05

الذي اخرج الشيخان في صحيحهما من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم في احرمي

الذي وقصته دابته المحرم الذي وقع عن دابته فهلك فمات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

لا تجربوا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا لا تخمروا رأسه. لا تغطوا رأسه. اجعلوا رأسه مكشوفاً. لماذا؟ لعل لان ايش؟ فانه يبعث يوم القيامة ملبيا كذلك في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي اخرجاه اصحاب السنن - [00:12:47](#) وغيرهم قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم من الطوافات - [00:13:17](#)

العله ايش العلة العلة ايش؟ انها من الطوافين. العلة من الطوافين. فهذه الحروف التي وردت وهي الباء فبظلم فبصدهم ذلك لديناهم ببغيهم واللام في مثل قول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:13:33](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الان هذه لام ايش؟ لام التعليم. وما بعدها يكون ايش؟ الا منصوصة. وما بعدها يكون علة منصوصة يشوبها شيء من غموض فهي ليست من اجل كقول الله عز وجل او قول النبي صلى الله عليه وسلم من اجل كذا حكم كذا من اجل كذا - [00:14:00](#)

هذه علة منصوصة اضعف في الدلالة من الصنف الذي قبلها سلام والباء وان انها من الطوافين عليكم والطوافات. فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. هذه تفيد التعليم في العربية. ولذا ما بعدها في الجملة يكون علة منصوصة - [00:14:30](#)

يربط الحكم معه وجودا وعدما متى وجدت العلة وجد الحكم؟ ومتى تخلت العلة؟ تخلت الحكم هذا النوع الثاني من انواع مسالك العلة النصية والنوع الثالث من انواع المسالك العلة النصية هو دلالة الاشارة - [00:14:58](#)

والاخوة الذين حضروا معنا الدلالات في دورة من دورات المركز الالباني تكلمنا عن الدلالات وقلنا هنالك دلالة تسمى دلالة اشارة اشارة يكون هنالك وصف يقتترن بالحكم وهذا الاقتتران ينبئ ويدل على ان الشرع ربط الحكم من اجله. يعني اشار اليه - [00:15:24](#)

اذ يكون عندنا ايش؟ يكون عندنا وصف وهذا الوصف يقتترن مع حكم ومن خلال هذا الاقتتران نفهم ان الشرع ما نص على هذا الحكم الا من اجل الا من اجل هذا الوصف. فهذا يسمى دلالة الاشارة - [00:15:53](#)

عند اهل العلم. فمثلا ربنا قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ضرورة حكم القطع بالايه؟ بايش؟ السرقة. فلو سألنا سؤالاً ما هي علة قطع اليد في السرقة ماذا نقول ما هي قطعة عدة ما هي علة قطع اليد؟ ماذا نقول؟ سرقة. كيف السرقة؟ اخذناها من اين - [00:16:16](#)

بالنص اخذناها من نص. لكن هل وقع في النص ان الله عز وجل قال اه تقطع يد تقطع اليد من اجل السرقة؟ لا وانما جاء الوصف وربط الحكم بهذا الوصف - [00:16:44](#)

ففي مثل هذا الربط اشارة الى ان الشرع ما علق ما شرع هذا الحكم الا من اجل هذا الوصف. فالاية والسارقة فاقطعوا ايديهما. ما في تصريح بالعله العلة مأخوذة من النص نعم - [00:17:02](#)

لكن مأخوذة من النص بالايش؟ بالاشارة مأخوذة من النص بالاشارة. فعلة القطع السرقة كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث في الحديث الصحيح. وقد اخرجاه اصحاب السنن قال لا وصية لوارث - [00:17:18](#)

ما هي العلة ما هي الا كونه وارثا. فرت بالحكم مع وجود الاقتتران صفة ايش؟ صفة فارس ليست هذه البلاد كلها جوارث لام تعليم. لكن ربط حكم منع الوصية لكونه وارثا وكونه وارثا هذه صفة - [00:17:39](#)

واصبحنا علمنا العلة من خلال ايش من خلال اشارة في رصية نصص الشرع عليها في نصية لكنها اضعف من التي قبلها. وكذلك في الحديث المتفق عليه من حديث ابي بكر - [00:18:13](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحكم احد بين اثنين فهو غضبان. وفي رواية لا يقضي القاضي وهو رضوان ما هي العلة؟ ما هي العلة؟ الغضب. العلة الغضب مواقع التصريح من اجل الغضب؟ وانما - [00:18:32](#)

وانما ايش؟ علمناها من خلال الاشارة الوصف. لكن هذه العلة الغضب هل يلحق بها غيرها؟ نعم الغضب مصر وهذا الوصف يقع فيه تشويش فكر والغضبان يشوش فكره ويهون دون التريث والتروي - [00:18:56](#)

واصابة الحق والعدل في الحكم. ولذا العلماء الحقوا بقوله صلى الله عليه وسلم وهو اه غضبان لو كان ايش؟ جائعا او لو كان مصابا

اصابة شديدة بحيث كاد يشوه شكره ولا يستطيع ان يقوى على ان يجمع قواه بان يحكم وهكذا في سائر المعاني - [00:19:27](#)

هذا النوع من انواع العلل وهنا ينبغي ان نذكر بشيء مهم وانتم ان شاء الله فاذكروه فقد نهنا عليه في الدرس الاول من دروس

القياس وقلنا ان بعض العلماء انكروا القياس - [00:20:01](#)

من من الذي يذكر القياس؟ داود الشيخ ابن حزم الظاهري بن علي الظاهري وابن حزم. بسمة ابن حزم. من يعرف ما اسم ابن حزم؟

علي ابن احمد. ابو بكر علي ابن احمد. بن حزم - [00:20:27](#)

والاطلاق تسمية الظاهرية عليه وعلى اتباعه ليست حسنة. الاحسن يطلق عليهم ايش؟ القياس. ان يطلق عليه بعض من نفى القياس

اعني نفى حجية القياس قال بحجية القياس الجلي القياس الذي يتكلم عنه القياس لايش؟ الخفي - [00:20:45](#)

وبعضهم جعل القياس الجلي مثل ايش مثل دلالة الاولى من النص او مثل دلالة المساواة مسك دلالة المساواة فمتى الشرع على علة

والعلة كانت قطعية. وكانت صريحة لا تختلف الفهوم فيها. فوجدت مثيلتها - [00:21:16](#)

او ما هو اشد منها في نص اخر فان الحكم يتعدى من اله. فهذا يسمى ايش يسمى قياس. فاذا كانت نصية صريحة هذا يسموه دلالة

وتمثلنا مثل ايش؟ مثل قول الله عز وجل ولا تقل لهما اف - [00:21:45](#)

طيب لا تقل لهما اف هل يمكن ان يقال لحرمة ضرب الوالد استنباطا من معنى ولا تقل لهما اوف او لا يمكن نكر لماذا؟ لان من باب

الاولى لان هذا من باب الاولى - [00:22:08](#)

بدلالة الاولى حرمة ضرب الوالد بان الله الذي حرم ان تقول له اف فمن باب اولى ان يكون ضربه حراما هذا يسمى ايش؟ دلالة دلالة

الاولى ويسمونه ايش دلالة الاعلى - [00:22:29](#)

يعني يكون في المقيس عليه المعنى اظهر في منه في الاصل ولذا بعض اهل العلم لا يعترف ان يكون هذا قياسا. وانما يقول هذا

مأخوذ من النص لان العلة منصوص عليها. وكذلك دلالة الايش يسموها العلماء؟ دلالة المساواة من مثل قول الله عز وجل ان الذين

يأكلون اموال - [00:22:49](#)

اليتامى ظلما هل مثلا الحلويات طيب واحد اشترى مثلا كنانة من هل فاخر جدا كيلو؟ واحد عنده ستمية كيلو من الكنانة الموجودة

العادية. هل هذا يجري ولا يجري؟ عند الشافعية يجي - [00:23:11](#)

وعند الحنفية عند الحنفية يجري. وعند المالكية لا يجري. لماذا المشترطون في العلة ان تكون ايش؟ حوت طعام مقتات مش اي

طعام. ليس اي طعام وانما طعام ايش طعام يقتات ويقبل الادخار. شو يعني يقبل الادخار؟ يعني لو تركنا لو ترك لا - [00:23:39](#)

لو ترك لا يفسد. فعند علماء المالكية يقولون طب ما الذي الجأهم الى مثل هذا الخلاف عدم وجود النص عدم وجود النص قسموا

حصروا الجامع بين هذه الاصناف العلل وصبر فلما صبروا اختلفوا فلما صبروا اختلفوا - [00:24:09](#)

مثل ما قال الكيل والوزن قال لا طعام. واحد واخذ قال لا صحة دي كلها الاربعة طعام بس هذه طعام اساسي خوتي لا يستغنى عنه ما

يستغنى عنه. طيب على الان - [00:24:42](#)

نرجع للارز. مرجع للارز خمسين كيلو ارز مصري. باربعين كيلو ارز امريكي. على مذهب مالكية هذا لا فيه ربا ولا ما فيه ربا؟ فيه ربا.

وعلى مذهب الشافعية فيه ربا ومذهب الحنفية فيه ربا. من - [00:25:01](#)

لم يقل بالربوية من حصل الربا في هذه الاصناف المنصوصة من حصر الربا في ايش؟ في هذه الاصناف المنصوصة نريد من بعض

اخواننا يأتيينا بتوجيه من كلام ابن حزم في المحلى لماذا حصل هذه الاصناف - [00:25:21](#)

وكلام ابن رشد في بداية المجتهد وهو مالكي. ورجح ان يكون ان تكون العلة طعاما مدخرا ونريد ان ايضا ان يضيف كلاما للشافعية

وكل اما الحنفية ونقرأ هذا الكلام حتى نحسن ان نفهم - [00:25:45](#)

يعني كلام العلماء على وفق ما نتعلم. لان همنا في هذا الدرس ستكون عندنا ملكة وان نفهم مراد العلماء. فنريد نريد مجموعة من

الاخوان واحد يأتيينا بكلام ابن حزم من يأتيينا في الدرس القادم من كلاب ابن حزم ان شاء الله - [00:26:06](#)

وتأتيينا باي كلام من اخونا محمد المالكية ابن رشد. من يأتيينا بكلام الحنفية طيب اخونا ابو سليمان يأتيينا بكلام الحنفية يبقى كلام

الشافعية. ما معنى شافعي؟ طيب اخونا احمد الشافعي - 00:26:22

الشافعية في فقههم بالجملة قريبون او بتعبير عندي ادق الظاهرية في فقههم بالجملة قريب من فقه الشافعية. داود ابن علي الظاهري اصله شافعي. يعني كان شافعيًا ثم انفرد فاصبح ظاهريًا. الشافعية وقافون - 00:26:43

مع الالفاظ وهم معظمون للنصوص. لكن الامام الشافعي رحمه الله كان يعرف قدر نفسه نلتقى باحمد قال انت اعلم مني بالحديث والشافعي في عشرات المسائل علق القول فيها بصحة الحديث - 00:27:03

كان يقول لو صح الحديث فانا اقول بكذا. ان صح الحديث فانا اقول بكذا. ومن بديع مؤلفات الحافظ ابن حجر ما علق به الشافعي اتي بكل الاحاديث وخرجها كل مسألة علق يقول الشافعي القول فيه بالصحة ذكر الدالة وعلق بين صحتها من ضعفها. وكتاب ابن حجر هذا للاسف ما - 00:27:22

كتابي بالحجر هذا للاسف مفقود. لا نعرف له وجودا. ولا حول ولا قوة الا بالله طيب نعود الان الى اصطلاحات مهمة يا ريت يذكرها اهل العلم وهي معروفة من خلال كلامهم على الصبر والتقسيم. فهنا الصبر والتقسيم - 00:27:45

وذكرنا بعض الامثلة هنالك مصطلحات يستخدمها العلماء في مبحث العلة ينبغي ان نميز بينها وصلتها وثيقة بالصبر والتقسيم الاصطلاح الاول تنقيح المناط والاصطلاح الثاني تمييز عفو الاصطلاح الاول تنقيح المرض والاصطلاح الثاني تخريج المناط والاصطلاح الثالث تحقيق - 00:28:12

تلقيح تخريج تحقيق تنقيح تخريج تحقيق. اصطلاحات ثلاثة ينبغي ان نعرفها وان عرفناها نكون قد علمنا كليات مباحث العلة ونختتم درسنا بهذه المعرفة ثم في درسنا القادم نذكر ان شاء الله انواع القياس المذكورة في كلام امام الحرمين الجويني رحمه الله تعالى - 00:28:48

التلقيح معناه في اللغة اولا يا اخوة المناطق المذكورة في الاصطلاحات الثلاثة المراد به العلة المراد بالمناصب الصفحات الثلاثة العلة. يعني التوقيف الذي ايش؟ الذي يناط به العقم. والحكم يناظر بايش؟ يناط به العلة. فلما نقول - 00:29:22

تنقيح المرار تخريج المرض تحقيق المرض يراد بالمناط في الكلمات الثلاثة العلة. اما التنقيح المراد بالتنقيح نقح الشيء هذبه وميزه يعني تلقيح المناطق ما بعد تلقيح المرار تهديد وتمييز العلة بمعنى - 00:29:40

تهذيب العلة مما علق بها من اوصاف لا تصلح للعلية وهذا شبيه بايش قلناه؟ ثمرة. من ثمار الصبر والتقسيم كثرمة من ثمار السبب والتقسيم شيء يسمى عند العلماء ايش؟ شيء يسمى عند اهل العلم تنقيح المناط. ميز وتهذب - 00:30:05

العلة من الاوصاف التي قد تلحق بها ولا دخل لها بالحق. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما امر من واقع اهله بالكفارة الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل الذي قد واقع اهله بالكفارة - 00:30:35

الان بدنا نعمل ايش؟ تقسيم وصبر ولما نصبر نريد ان نريد ان ننطح المناط. ما معنى ننطح المناط؟ انزيل العلل اللي ممكن تلحق وهي ليست الحقيقية هذا يسموه العلماء التلقيح الملف. ماذا يمكن ان يقال - 00:31:02

في ايجاب النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة في من واقع اهله. يمكن ان يقال اولا بانه رجل لانه رجل وممكن ان يقال انه اعرابي. ممكن ان يقال هذا الرجل في الحديث الصحيح وصف بانه اعرابي - 00:31:29

ويمكن ان يقال انه فقير. الفقير ان واطأ عليه في نهار رمضان عليه كفارة. والغني ليس كذلك. وهل ممكن يقال نحن ايش نعمل؟ نعمل ايش الان؟ تقسيم. فلما نقول الفقير لا ليس لانه فقير. احنا شو اعظمنا الان - 00:31:51

المرض تلقيح المرض ما بتلقيح المرض نهول نهذر العلة مما قد يعلق بها من صفات قد تتوفر ان تكون ظاهرة وان تكون اه منضبطة وان تكون متعددة. والا تكون ملغاة ولكنها قد لا تكون - 00:32:11

مناسبة وقد تتوافر الصفات الاخرى وقد لا تكون متعددة وهكذا تتوفر صفات بعض الصفات الان لو اردنا نعمل تقسيم بنقول هذا الرجل النبي امره بالكفارة لانه رجل النبي امره بالكفارة لانه ايش؟ لانه اعرابي النبي امره بالكفارة لانه فقير. النبي صلى الله عليه - 00:32:37

امره بالكفارة لانه افطر النبي صلى الله عليه وسلم امره بالكفارة لانه جامع. لانه جامع الاب نعمل الصبر نعمة للصبر فهل احكام الرجل في اصل الشرع كاحكام المرأة ام ان احكام المرأة خلاف احكام الرجل؟ كاصل الشرع مشترك - [00:33:03](#)

اصل الشرع الاشتراك اذا ذهب غير واحد الى ان المرأة عليها الكفارة ايضا. ولكن لان الاصل في الذمة ان تكون بريئة لا تشغل الا بنص ولم يشغل النبي صلى الله عليه وسلم ذمة المرأة الا بان تعيد يوم ولم يأمرها بكفارة فالمرأة ما كانت عليها كفارة - [00:33:33](#)

المرأة ما كان عليها كفارة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في ابي داود امرهما بان يقضيا يوم المكانة بان يقضيا والروايات في الصحيحين وخارج الصحيحين فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الرجل بالكفارة فقط. اذا المرأة لا كفارة عليها - [00:33:57](#)

ومنهم من نظر الى المعنى فقال ان كانت المرأة هي التي اغرته وهي التي تزينت له واصبحت هي الطالبة فعليها الكفارة والا فلا الان بالسب بالتقسيم السابق. ابعدا اعرابي ابعدا رجل وما الحقنا المرأة. ابعدا الرجل - [00:34:16](#)

ما قلنا المرأة انه عليها كفارة. لماذا؟ بناء على استصحاب الاصل وهو ايش؟ وهو برأس الذمة. ابعدا رجل لانه كلمة رجل الشرع لم يميز الرجال عن النساء في الاحكام. بينهما - [00:34:38](#)

ابعدا رجلا وابعدا اعرابيا وابعدا فقيرا لن يبقى هل العلة انه افطر اهل العلة انه جامع. الراجح انه جامع. الراجح انه جامع. لكن بعض اهل العلم كالمالكية والحنفية بطريقة فطره - [00:34:56](#)

العبرة بانه افطر فجعلوا انه افطر هو العلة. هي العلة ومن خلال تنقيح المرض وقفوا على علة انه افطر وجعلوا انه واقع من الايش من الاوصاف التي ينبغي ان ان نهذب ان نهذب العلة فلا - [00:35:22](#)

يعلقها بها بينما الآخرون قالوا لا جاء النص خاص بالوقاع. ولذا القول بانه اصفر ينبغي ان تهذب كلمة اسطر. ونجعل انه واقع فلعلم وقوع التنصيص الصريح على التعليل وقع خلاف بين اهل العلم انا الان كلامي يا اخوة ليس في مسألة - [00:35:48](#)

انا لا ارجح المسألة. انا اوجه انا اوجه طريقة استنباط العلة من قبل الفقهاء كيف تصدقوا العلة؟ النص غير صريح ما وقع التصريح تعليم. لم يقع التنصيص على التعليم وقعه اعرابي وقع انه فقير وقع فالان في هذا تقسيم لانه نعمل صبر الفحص من خلال طريقة - [00:36:13](#)

طرق ثلاثة عند العلماء يسمى التنقيح المرض انه اي وصف نمسك عليه واي وصف نهدره ونبعده فهذه الطريقة نسميها العلماء ايش؟ يسموها تنقيح المناص. فعلماء الحنفية والمالكية امسكوا في مصر انه افطر فجعلوا من اكل او من شرب عامدا عليه الكفارة كفارة الوقاء - [00:36:46](#)

انما الآخرون قالوا لا من خلال تصحيح المرض العلة انه جامع. فمن افطر اكل او شرب عن عمد فهذا ليس عليه الكفاءة فهذا ليس عليه الكفارة. والقلب الى قولهم اميل - [00:37:16](#)

وهذا الذي راجح ان من اكل او شرب فليس عليه الكفارة وامره الى الله ويكثر من التطوع هذه شبيهة بمسألة من زنا. وهو صائم هل عليه كفارة؟ لا. من زنا وهو - [00:37:36](#)

يمين الغاموس امرها اعظم من من ايش من العملية من اولها تسمى تخريج المناط وتلقيح المناط انه يتوفر اكثر من وصف مناسب غير قاصر غير ملغى ظاهر من ضبط هذا او هذا ابعدها وابكي هذا هذه عملية خاصة تسمى ايش؟ تسمى التنقيح واصل العملية فيما - [00:38:03](#)

اما بالصبر والتقسيم من الاول الى الآخر تسمى ايش؟ تسمى التخريج. الان فرقنا بين التخريج والتنقيح ويبقى الاصطلاح الثالث وهو المهم وهو ما يطلقه علماء الاصول بقولهم تحقيق المناط. ما معنى تحقيق المناط؟ تحقيق المناط - [00:38:37](#)

فحص وجود العلة في الفرض لما نفحص هل العلة اللي تحقيق المنارة نظر الفقيه في تحقق العلة في الفرع او عدم تحققها نظر الفقيه في تحقق العلة في الفرع او عدم تحققها هذا ماذا يسمى عند العلماء؟ يسمى تحقيق المناط تحقيق - [00:38:57](#)

يعني ربنا يقول يسألونك عن المحيض. قل هو اذى يسألونك عن المحيض قل هو اذى ما هي العلة من منع ان يقرب الرجل اهله وهي حائض؟ ماذا هذا هذا يسمى العلة بالايش هذي - [00:39:23](#)

هذه عدة نصية من اي انواع من الانواع الثلاثة اما النوع الثاني او الثالث اما النوع الثاني او الثالث. ليس النوع الاول من انواع العلة.

صحيح؟ مش ذكرنا العلة النصية ثلاثة اقسام فهذا اما الثاني او الثالث. اما الثالث - [00:39:47](#)

سوى الصفة واما الثاني وهو ايش؟ العلة النصية لغير صريحة لادنى من الاولى. طيب نأتي الان الى حكم اتيان في الدبر حكم اسلام

المرأة في الدبر هل العلة المذكورة في هذه الآية تلحق - [00:40:04](#)

تلحق اتيان المرأة في الدبر بحيث نقول ان حرمة اتيان المرأة بالدبر تدل يدل عليها قول الله تعالى يسألونك عن الوحيد قل هو هذا

يمكن او لا يمكن. يمكن لان الازى - [00:40:26](#)

مكان الحرف وهو الحيض والازى في الدبر دائم والازى في الدهور دائم ولذا ذكر بعض اهل العلم في مصنفات خاصة بتحريم المرأة

في الدبر ان من الادلة على تحريم المرأة في الدبر قول الله تعالى يسألونك عن المحيض - [00:40:47](#)

وقال ان كانت الحرمة للازى العارض فالحرمة من باب اولى في الايش؟ الان تحقق الازى في الاتيان في هذا المحل هذا لا لا يسمى

بعنوان اصول في العلة يسمى تحقيق المناط نحقق - [00:41:17](#)

وجود هذه العلة في هذا المحل. طيب نسأل سؤالاً حكم اتيان المرأة وهي نفساء يلحق بالحيض يلحق بالحيض والنبي صلى الله عليه

وسلم قال لعائشة لما رآها تبكي في الحج قال لها صلى الله عليه وسلم انا فزت؟ ما معنى ان فزت - [00:41:40](#)

النفاس يسمى الحيض نفاسة والنفاس ايضا لكن الشاهد ان تحقيق موضع الازى في محل لم يرد في النص وانما في محل اخر فحص

وجود الازى في هذا المحل هذا يسمى عند اهل العلم تحقيق المناطق. تحقيق المناطق نظر الفقيه في تحقق العلة - [00:42:09](#)

هل هي موجودة ام لا؟ هذا يسمى تحقيق المناطق. الان عندنا اصطلاحات ثلاثة تذكر في الصبر والتقسيم تحقيق وقبلها تخريج

المناطق وقبلها تنقيح المناطق. وقبلها تنقيح المناطق. هذه اصطلاحات ثلاثة - [00:42:35](#)

لمن يقرأ العلة ان يعرف هذه الاصطلاحات لذا اختتم بالكلام عن باحث العلة مع التنويع الى ان هذه اسهل اشياء في مباحث العلة.

والعلة باحثها عويصة. اكتفي ونحن نقرأ متن يسير مختصر في علم اصول الفقه ونكمل ان شاء الله في درسنا القادم فنرجع الى المتن

ونتكلم على - [00:42:56](#)

القياس وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:26](#)